



Hakkani TV

## Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

### شهر العبادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

العبادة من آداب شهر رمضان المبارك. يعتبر رمضان شهر العبادة. لأن الكل مكلف. جميع المسلمين مكفون بالصيام، المعنى أنه فرض. بعد البلوغ يُصبح الصيام فرض. كثير من الناس يصومون شهر واحد. لذلك فهو شهر العبادة. ولأنه شهر العبادة، ينزل المزيد من بركة ورحمة الله ﷺ في هذا الشهر. لهذا السبب يتمتع بجمال خاص.

تؤدي الصلاة على مدار السنة. وهي فرض أيضا. يجب أن تؤدي كل يوم. عندما يتعلق الأمر بالحج، الكثير من الناس لا يستطيعون الذهاب. قلة قليلة يمكنها أن تذهب. لذلك، الحج ليس مرة في السنة، بل مرة في العمر. لذلك، فإن أشهر ذو الحجة وذو القعدة لا تعتبر أشهر عبادة، لأنها تُقام مرة واحدة فقط. إذا كنت تريد أداء العبادة، يمكنك الذهاب بالطبع. ويقبلون واحد من بين ألف شخص [للحج] ويفعلون ذلك بالقرعة.

أهم شهر للمسلمين هو شهر رمضان، شهر البركة. لديه الكثير من الفضائل. لذلك، يُخرج المسلمون زكاتهم في هذا الشهر أيضًا. يمكن دفع الزكاة في أي وقت. ولكن من أجل تجنب سوء التقدير، فإنهم يُخرجونها في شهر رمضان. ومن ثم هناك زكاة الفطرة. هذه هي الأشياء التي هي فرض وواجب. أيضا، هناك النوافل. الكثير من الناس يختمون القرآن. يقومون بالصلوات، التسبيحات ويتصدقون. هذا يضيف إلى جمال رمضان المزيد من الجمال.

الله عز وجل يُعطي المزيد من الثواب مقارنة بالأشهر الأخرى. هو لفائدتنا. بركة وجمال هذا الشهر لهذا السبب. كلما تعبدت الناس، كلما زاد نزول الرحمة عليهم. إن الله ﷻ يُنزل رحمته على الجميع. إنه ﷻ لا يخشى أن يقل بالعبادة. كُنوزة ﷻ لا ينتهي أبدا. كنز الناس ينتهي. ولكن الله ﷻ هو أكرم الأكرمين. كل شيء في يده ﷻ. ولا يخشى من نقص أي شيء. حاشا. لذلك يجب أن نعمل الخير، الصدقة والعبادة بقدر ما نستطيع إن شاء الله. كلما عملت، كلما زادت المكاسب التي ستحصل عليها، وكلما زادت الفوائد التي ستحصل عليها.

ويقول آخرون "هذه العبادة لها هذا النفع وهذه الفائدة". لديها. نبينا الكريم ﷺ يقول "صوموا تصحوا تُرزقوا". يعرف الأجانب أن الإسلام حق، لكنهم لا يستطيعون قبوله والتسليم له بأي حال. يقولون ما فائدة الصيام لهذا المرض وذلك. إنه مفيد لكل شيء. نبينا الكريم ﷺ هو "صَادِقُ الوَعْدِ الأَمِينِ". هو الأمين وكلامه حق. لذلك، فهم يبحثون وعلمون فوائد الصيام على جسم الإنسان وروحه. ومع ذلك، لا يمكنهم إتباعه بأي حال من الأحوال.

الله يثبتنا على هذا الطريق. نرجو أن تكون بركة نبينا الكريم ﷺ علينا. وتكون بركة هذا الشهر الكريم علينا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
9 نيسان 2022 / 8 رمضان 1443  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)